

تقرير لـ "هيومن رايتس ووتش" يؤكد انتهاك إسرائيل حقوق الأطفال الفلسطينيين في سجونها*

القدس المحتلة، ١١ / ٤ / ٢٠١٦. [مقتطفات]

زاد عدد الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية بأكثر من الضعف منذ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥.

كشفت مقابلات مع أطفال تعرضوا للاعتقال، ومقاطع فيديو وتقارير من محامين، أن قوات الأمن الإسرائيلية لجأت بلا ضرورة لاستخدام القوة أثناء اعتقال واحتجاز الأطفال، وضربتهم في بعض الحالات، واحتجزتهم في أوضاع غير آمنة وتكرّس للإساءات.

قالت ساري بشي، مديرة مكتب "هيومن رايتس ووتش" في إسرائيل وفلسطين: "يُعامل الأطفال الفلسطينيون بأساليب كفيلة بإرهاب البالغين وإصابتهم بالصدمة. ليس الصراخ والتهديد والضرب طريقة مناسبة لمعاملة الشرطة لطفل، أو لانتزاع معلومات دقيقة منه."

قال محامون ومنظمات حقوقية لـ "هيومن رايتس ووتش" إن قوات الأمن الإسرائيلية لجأت بشكل ممنهج لاستجواب الأطفال دون حضور الآباء، ما يعني خرق القوانين الدولية والإسرائيلية التي تنصّ على تدابير حماية خاصة بالأطفال المعتقلين؛ تشمل تدابير الحماية مطالب بعدم اعتقال أو احتجاز الطفل إلاّ كحلّ أخير، واتخاذ احتياطات لضمان عدم إكراهه على الاعتراف بالذنب. تطالب "اتفاقية حقوق الطفل" قوات الأمن بجعل مصالح الطفل الفضلى أعلى أولوية في جميع جوانب نظام عدالة الأحداث.

[.....]

* المصدر: "هيومن رايتس ووتش"، في الرابط الإلكتروني التالي:
<https://www.hrw.org/ar/news/2016/04/11/288626>